الفترات ، ان تضطر اميركا او جهاز القضاء الاميركي لان ينظر في اوضاع الاموال المسافرة الى اسرائيل التي لا تزال الصهيونية العالمية قادرة حتى الان على حمايتها من الاعين ومن التحقيق ... ويمكن ان يرى الانسان نوع التحقيقات التي تحصل ونوع التحقيقات التي لم تحصل حول المؤسسات والاموال الصهيونية .. وعلى اي حال فقد قام فولبرايت في اواخر الخمسينات باجراء تحقيق واسع حول النشاط الصهيوني كشف امورا غريبة كثيرة ...

يوسف حمدان : الحقيقة هنا في قضية رفعتها في اميركا منظمة الخريجين الاميركيين العرب قبل سنتين تقريبا واخذت سنتين امام قاض واحد حتى انه اتخذ قرارا مبدئيا بعدم الصلاحية ... ولكن الذي فهمته ايضا ان القضية فشلت كما يبدو .

برهان الدجاني : ان فشل القضية لا يعني ان قضايا مماثلة ستبقى فاشلة ، ذلك ان ما يقرر مثل هذه الامور هو ميزان القوى داخل المجتمع الاميركي . وليس هناك شيء اسمه قانون وكفى .. فانت تعرف ان التفسير القانوني يخضع لظروف مجتمعية ، فلما كانت هذه الظروف المجتمعية في اميركا لصالح البيض ١٠٠٪ قالوا ان التمييز امر غير مخالف للدستور ، وهناك احكام صادرة عن المحكمة العليا تؤكد ذلك .. ومع الزمن وتغير ميزان القوى المجتمعية في اميركا تقدم الزنوج الى المحكمة العليا وصدرت عنها قرارات لصالحهم ضد التمييز وقالت المحكمة ان التمييز مخالف للدستور والقانون وعليه فان نوعية الاحكام تخضع للتوازنات المجتمعية ... وعليه يمكن ان نقول انه لو حصل توازن مجتمعي ولنقل انه توازن متكافيء ، اي نشوء نوع من تفتح العين على الصهيونية ، نوع من عدم التقبل الاعمى للصهيونية ، عندها يمكن ان تثار هذه الامور ، اما الان فلا اعتقد ان هناك فرصة لان تنجح في هذه الامور .

هاني الهندي : اود ان اسأل الاستاذ برهان عن رأيه في سير المقاطعة خلال السنوات الماضية وعن المشاكل التي واجهتها . بتقديري كانت الجسور المفتوحة على نهر الاردن احدى تلك المشاكل الكبرى ... وقبل ذلك واجهت المقاطعة مشكلة عندما اثار الرئيس عبد الناصر مسألة العلاقات مع المانيا الغربية في ٦٤ ــ ١٩٦٥ ، على أساس اتخاذ موقف شامل ضدها ، كما اشار الاستاذ برهان . وبتقديري كانت للمقاطعة ازمة اسبق بسبب اتفاقية التعويضات الالمانية في عام ١٩٥٢ ، وهناك مسألة الازمة العربية الاميركية بسبب سياسة الولايات المتحدة من القضايا العربية وخاصة فلسطين .. وفي اعقاب حرب حزيران قدم المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل انسجاما مع الخط المذكور اقتراحات بقصد دراستها من قبل الدول العربية لمقاطعة اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية لمشاركتها اسرائيل في العدوان ... ما اريد ان اقوله تحديدا هو ان المقاطعة هي دائما جزء من الموقف السياسي العربي العام ، فحين تكون هناك قدرة وارادة للتصدي لاميركا والدول المعادية للعرب وبتصلب الموقف العربي من اسرائيل نلاحظ قيام نوع من المجابهة التي تكون المقاطعة جزءا او جانبا هاما من ذلك الموقف العربي المتصلب ... ان ما وقع في ٦٤ ــ ١٩٦٥ حين تصدى الرئيس عبد الناصر لالمانيا واطلق الدعوة لمقاطعتها انما كانت المسألة كلها جزءا من الصدام العربي الاميركي .. ولم تكن هذه الدعوة لمقاطعة المانيا الا جانبا من صورة التوتر مع اميركا التي قامت حكومة جونسون اثناءها باصدار تشريعات ضد المقاطعة العربية واجهزتها وتصدي عدد من الشيوخ الاميركيين لحماية الشركات الاميركية التي قاطعها العرب ... والسؤال الهام الذي اريد طرحه هو ما هي ــ بتقديرك ــ المشاكل والعقبات التي وقفت في طريق خط نمو وتصاعد المقاطعة مع العلم انك اكدت ان المقاطعة كانت من اكثر الاجهزة العربية فعالية ؟

برهان الدجاني : لنأخذ المواضيع واحدا واحدا. أولا هل نشأت ثغرات المقاطعة اثناء تطبيقها وما هو حجم هذه الثغرات ؟ ثانيا لماذا لم يمكن توسيع نطاق المقاطعة كسلاح استراتيجي وهل يمكننا مستقبلا توسيع اثره ؟

في الواقع ان اهم ثغرة تعرضت لها المقاطعة كانت وليدة احتلال ١٩٦٧ حيث اصبح لاول مرة حوالي مليون عربي اضافي تحت سيطرة اسرائيل غير الذين كانوا في السابق تحت حكمها منذ ١٩٤٨ ... هذا الاحتلال انشأ وضعا جديدا بالنسبة لاسرائيل وللدول العربية .. وقد فرض هذا الوضع